

العثور على 3 مواطنين متوقّفين بمجرى وادي القحفي في عُمان





العين: راشد النعيمي

في حادثة مأساوية فقدت مدينة العين، ثلاثة من شبابها بينهم طفل قضوا غرقاً في وادي القحفي التابع لولاية محضة بسلطنة عُمان، المتاخمة لمدينة العين، بعد أن دهمتهم سيول جارفة نتجت عن الأمطار الغزيرة التي هطلت بعد ظهر السبت، وأدت إلى جرف مركبتهم، حيث تمكن عدد من الموجودين من إنقاذ أربعة وانتشالهم من الموت، وقد تعرضوا لإصابات وكسور، فيما جرفت المياه الثلاثة الآخرين.

وشيع أهالي العين الأحد، المتوفين محمد عبدالله الكعبي، وسالم محمد الكعبي، وخليفة عبدالله الكعبي، حيث تمت الصلاة عليهم بمسجد الشهيد عبد العزيز الكعبي، في الفوعة، بعد صلاة العصر، ودفنوا في مقبرة بالفوعة بحضور حشد كبير من المواطنين والأهالي.

ووجه الشيخ سالم بن علي الكعبي، عضو مجلس الشورى بسلطنة عُمان، ممثل ولاية محضة، التعازي إلى أسر الشباب المتوفين، معرباً عن مواساته راجياً أن يتغمدهم الله بواسع رحمته

الصورة



وقدم شكره إلى هيئة الدفاع المدني والإسعاف وشرطة عُمان السلطانية، والإنقاذ الجوي في محافظات البريمي، وشمال الباطنة على الجهود الكبيرة التي بذلوها لساعات متواصلة في عمليات الإنقاذ والبحث. كما ثمن جهود الفرق الخيرية في البريمي ومحضة، والمواطنين من أهالي القرى الواقعة على الوادي الذين شاركوا فور علمهم بالحادث، في تمشيط المجرى، والمشاركة في البحث عن المفقودين طوال المساء، وحتى ساعات الصباح الأولى.

وقال شاهد أسهم في انتشار الناجين، إن الشباب كانوا في مجرى الوادي الضيق، عندما دهمتهم مياه السيول، حيث حذّروهم إلى جانب مواطن آخر، ثم هبّوا لانتشالهم ونجحوا في إنقاذ الأربعة لبرّ الأمان، فيما جرف الوادي المركبة التي كانت تقل الثلاثة.

وكانت إدارة الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة البريمي، قد أشارت إلى أنها تلقت بلاغاً عن انجراف مركبتين تحملان 7 أشخاص بمجرى وادٍ في ولاية محضة، حيث أنقذوا أربعة منهم وفقد الثلاثة الآخرون. وباشرت فرق البحث والإنقاذ بإدارة المحافظة البحث عن الثلاثة المفقودين.

ولاحقاً عثر على أحد المواطنين المفقودين في وادي القحفي في سلطنة عُمان متوفّى، بالتعاون مع قيادة شرطة محافظة البريمي والمواطنين. فيما استمرت عملية البحث عن الآخرين بمساندة الطيران، حيث مشّطت مساحات أوسع من المجرى الذي يمتد إلى محافظة شمال الباطنة.

وفي وقت مبكر من الصباح عثر على المفقودين، وهما متوفّيان في مجرى الوادي، بالتعاون بين إدارتي الدفاع المدني البريمي وشمال الباطنة والإسعاف، وقيادة الشرطة بمحافظتي

الصورة

